فتاوي العقيدة

هل يلزم عند التوبة من الردة الرفع الى القضاء لاقامة الحد/االخميس)-3-3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة حول من كان يسب انبياء الله عز وجل ويسب الله تعالى ويستهزئ بدينه وكان ينصح فلا ينتصح يقول السائل انه الان تاب توبة نصوحا نادم - 00:00:00

ويفكر ان من تمام توبته ان يذهب الى القضاء لكي يقيم عليه الحد وقيل له بل استر على نفسك وتب بينك وبين ربك ولكنه قال لي ان الله لن يقبل توبته - 00:00:25

طيب في الجواب على هذا السؤال نقول ينبغي له ولمثله ممن اسرف على نفسه هذا الاسراف الكبير وظلم نفسه هذا الظلم العظيم ان يستتر بستر الله عليه وان يصدق في توبته - 00:00:46

وان يحسن الظن بربه فان العبد لو بلغت ذنوبه عنان السماء ثم تاب توبة نصوحا فان الله جل جلاله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات واقول له تخطئ ان ذهبت الى القضاء لتكشف بذلك ستر الله عليك - 00:01:06

ففي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بعد ان رجم الاسلمي فقال اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله تعالى عنها فمن الم بشيء منها فليستتر بستر الله - 00:01:31

وليتب الى الله فانه من يبدي لنا صفحته نقم عليه كتاب الله وقد بوب البخاري في صحيفة قال باب ستر المؤمن على نفسه وساق حديث سالم بن عبدالله قال سمعت ابا هريرة يقول - 00:01:52

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرات ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه. فيقول يا فلان - 00:02:13

عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه ولقد روي الا روي اسمه هزال وهو الذي كان قد اشار على ماعز بعد ان الم ما الم به من الفاحشة - 00:02:31

ان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا هزال لو سترته بردائك لكان خيرا لك ومن ناحية اخرى ان العقوبة المقررة في القوانين الوضعية يا سيدي يا ولدي ليست بشيء - 00:02:51

هل تعرف ما هو التوصيف القانوني لسب الدين او سب المصحف او سب الانبياء هذه تسمى جريمة ازدراء الاديان والاعتداء على قدسية الاعتداء الديني والاساءة للدين وتحقير الاديان السماوية. هل تعرف ما هي العقوبة المقررة على هذا - 00:03:14

الحبس مدة تتراوح بين ستة اشهر وخمس سنوات ثم قالوا وغرامة مالية لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تزيد عن الف جنيه تقدر تحول الخمسميت جنيه باللغة تطلع كم كم دولار؟ تطلع خمستاشر دولار - 00:03:36

يعني عقوبة سب الدين من خمستاشر دولار الى تلاتين دولار فعن اي عقوبة تتحدث اين هذا من عقوبة الردة المغلظة المقررة في الشريعة الاسلامية؟ من بدل دينه فاقتلوه هذه القوانين يا ولدي خلاصتها نزع القداسة - 00:03:56

نزع القداسة عن الدين وعن الموروثات السماوية كافة فتب بينك وبين الله عز عز وجل. لا شك انك اتيت بامور عظام تكان السماوات يتفطرن منها وتنشق الارض وتخر الجبال هدا - 00:04:17

ان تسب الله تعالى ان تسب انبيائه ان تسب دينه ان تسب كتبه. ليس وراء ذلك جريمة ليس هناك ابشع مما فعلت لكن مهما بلغت

بشاعته مهما بلغت شناعته فان عفو الله اعظم لمن تاب. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:04:37
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم لو بلغت ذنوب احد من الناس عنان السماء. ثم تاب الى الله توبة صادقة نصوحة. واستغفر ربه لغفر له - 00:05:04
هو ربه على ما كان منه ولا يبالي جل جلاله وهذا الرجل الذي قتل مائة نفس تاب فتاب الله عنه علي وكان فقط متوجها الى بلد التوبة ليستالم فيها عملا صالحا - 00:05:23
فادركته المنية في الطريق فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب وانتهى الامر الى ان الى ان صعدت روحه ملائكة الرحمة ورحم الله الشافعي اذ يقول ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي - 00:05:40
جعلت الرجا مني لعفوك سلما تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. فيا ولدي تب الى الله جل جلاله توبة نصوحة. واستكثر من - 00:06:01
الصالحات وفعل الخيرات ولا تتألى على ربك. لا تقول لن يقبل الله لي توبة يعني هل عندك من سلطان بهذا؟ هل اطلعت الغيب هذا ليس من شأنك هذا من جنس القنوط من رحمة الله عز وجل او الجهل بالله تعالى. فلا ينبغي ان - 00:06:23
تفضي بك وساوسك وهواجسك او شياطينك التي اوقعتنا في الماضي في افحش المناكر واغلزها ان توقعك اليوم في امر جديد. وهو اليأس من رحمة الله. اليأس من من روح الله والقنوط من رحمته. لا يقنط من رحمة الله الا الضالون. ولا ييأس من روح الله الا القوم - 00:06:46
كافرون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:07:12